mroftalp htehaB ni knil muideM

الدرس 31 | شرح سنن النسائي | كتاب السهو | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال مؤلفه رحمنا الله تعالى واياه باب نوع اخر من الدعاء - 00:00:00

قال اخبرنا ابو داوود قال حدثنا سليمان يعني ابن حرب قال حدثنا حماد ابن سلمة عن سعيد الجريري عن ابي على عن جدال ابن اوس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في صلاته اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد واسألك شكر نعمتك - 00:00:17

وعبادتك واسألك قلبا سليما ولسانا صادقا واسألك من خير ما شأنه واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك لما تعلم قال باب نوع اخر اخبرنا يحيى ابن خبيث ابن عربي قال حدثنا حماد - 00:00:37

قال حدثنا عن نبيه قال صلى بنا عمار ابن ياسر صلاة فاوجز فيها فقال له بعض القوم لقد خففت او اوجزت الصلاة قال ما انا على ذلك فقد دعوت فيها بدعوات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما قام تبعه رجل من القوم هو ابي غير انه كان - 00:00:53

عن نفسي فسأله عن الدعاء ثم جاء فاخبر به القوم اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي. اللهم واسألك خشيتك يا امير الغيب والشهادة. واسألك كلمة الحق في الرضا والغضب. واسألك - 00:01:13

القصد في الفقر والغنى واسألك نعيما لا ينفذ لا ينفذ وقرت واسألك قرة عين لا تنقطع واسألك الرضا بعد القضاء واسألك برد العيش بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. اللهم زينا بزينة - 00:01:33

الايمان واجعلنا هداة مهتدين. قال اخبرنا عبيد بن سعد عبيد الله بن سعد بن ابراهيم بن سعد. قال حدثنا عمي قال حدثنا شريف عن ابي هاشم الواسطي عن ابي مجلس عن قيس ابن عباد قال صلى عمار ابن ياسر بالقوم صلاة اخفها فكأنهم انكروها فقال الم اتم الركوع - 00:01:53

والسجود؟ قالوا بلى قال اما اني دعوت فيها بدعاء. كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو به. الله بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق ائتيني ما عليك الحياة خيرا لي توفني اذا عجت وبعد خيرا لي واسألك بالغيب والشهادة - 00:02:13

واسألك الاخلاص واسألك وكلمة الاخلاص في الرضا والغضب واسألك نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع واسألك الرضا بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك - 00:02:28

واعوذ بك من ضراء ان ضراء مضرة وفتنة مضلة. اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين قال باب التعود في الصلاة اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا جليل عن منصور عن هلال ابن يسار عن فروة ابن نوفل قال قلت لعائشة رضي الله عنها حدثيني بشيء كان - 00:02:43

صلى الله عليه وسلم يدعو به في صلاته قالت نعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل. قال باب نوع اخر اخبرنا محمد - 00:03:01

بشار عن محمد قال حدثنا شعبة عن اشعث نبيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنهما عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر قال نعم - 00:03:11

عذاب القبر حق قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة بعد الا تعوذ من عذاب القبر قال اخبرنا عمرو ابن عثمان قال حدثنا ابي عن شعيب - 00:03:21
عن الزبيري قال اخبرني عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال - 00:03:33
واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم. فقال قائل ما اكثر ما تسعين من المغرب؟ فقال ان الرجل اذا غنم حجة فكذب وعد فاخلف - 00:03:43
قال اخبرني محمد بن عبدالله بن اعمار الموصلي عن المعافى عن الاوزاعي حاء واخبرنا علي ابن خشرم عن عيسى ابن يونس واللف له عن الاوزاعي عن حساء عن محمد ابن - 00:03:55
عائشة قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشهد احدكم فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم وعذاب القبر مات من شر المسيح الدجال ثم يدعو لنفسه بما بدا له - 00:04:05
قال باب نوع اخر من الذكر بعد التشهد اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في صلاته بعد - 00:04:20
تجاوز احسن الكلام كلام الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم باب تطفيف الصلاة قال اخبرنا احمد بن سليمان قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا مالك وهو ابن ابن مغلول - 00:04:30
عن طلحة بنصرف عن زيد بن عن خليفة رضي الله عنه رأى رجلا يصلي فطبطب فقال له حذيفة منذ كم تصلي هذه الصلاة؟ قال منذ اربعين عاما. قال ما صليت منذ اربعين عاما. ولو مت وانت تصلي هذه الصلاة - 00:04:46
نمت على غير فطرة محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال ان الرجل ليخفف ويتم ويحسن. نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام - 00:05:02
النسائي رحمه الله تعالى باب نوع اخر من الدعاء. اي مما يقال بعد التشهد ومما يشرع قوله بعد التشهد قال اخبرنا دا ابو داوود حدثنا سليمان يعني ابن حرب يعني ابن حرب - 00:05:27
قال حدثنا حماد سلمة عن سعيد الجريري عن ابي العلاء عن شداد ابن اوس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في صلاته اللهم اني اسألك الثبات في الامر - 00:05:44
والعزيمة على الرشد واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسألك قلبا سليما ولسانا صادقا واسألك من خير بما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك لما تعلم. واستغفرك لما تعلم - 00:06:00
هذا الحديث اسناده صحيح ورجاله ورجاله ثقات وفيه ان هذا الرجل علمه النبي صلى الله عليه وسلم او انه كان يقول في صلاته لم يخص مكانا من مكان وانما قال - 00:06:21
كان يقول في صلاته وفي صلاته يشمل انه قال ذلك في سجوده. او قال ذلك في تشهده فالحديث ذكر انه كان يقول عند الترمذي انه قال بلفظ اخر قال حدث سفيان عن جريري عن ابي العلاء بن الشخير عن رجل بني حنظلة - 00:06:40
الرجل بريح الضلام عن شداد ابن اوس رضي الله تعالى عنه قال الا اعلمك مكانة يعلمنا ان نقول اللهم انا نسألك الثبات في الامر واسألك عزيمة الرشد واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسألك لسانا صادقا وقلبا سليما - 00:07:07
وليس قلبا سليما واعوذ بك من شر ما تعلم واسألك من خير ما تعلم واستغفرك مما تعلم انك انت علام الغيوب. هذا الحديث ذكر فيه رواه سفيان الثوري عن الجريري ولا شك ان سفيان اوثق من حماد - 00:07:28
رواية حماد هنا جعلها على الجريري على بن علاء عن شداد فاسقط الواسطة بين ابي العلاء وبين فبينهما رجل يقاله يقال له رجل بني حنظلة والحنظلي هذا لا يعرف فيبقى الحديث بهذا الاسناد ضعيف لجهالة الحنظلي لجهالة - 00:07:47
الحنظلي ايضا جاء عند احمد من طريق الاوزاعي عن حسان بن عطية قال كارثة اللوز في فنزل منزلة فقال فقال لغلامه ائتنا بالسفرة

نعبث بها فانكرت عليه هذه الكلمة فقال ما تكلمت بكلم ذو اسلمت - 00:08:13
الا وانا اخطبها الا هذه الكلمة واذمها غير كلمتي هذه فلا تحفظوها علي اجعلي بمعنى لا تكتبوه عني ولا تحفظ لكنهم حفظوها وتناقلوها والى يومنا هذا وهذه الكلمة تنقل. لكنها كلمة واحدة - 00:08:34
وتاب الى الله منها مع انه قال ائت بالسفرة نعبث بها. هذه الكلمة استنكرها من سمع من شد اب دوس فلما يقول الا واحفظوا مني ما اقول لكم. سمعته يقول - 00:08:53
اذا كنز الناس الذهب والفضة فاكنزوا هؤلاء الكلمات. اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد والعزيمة على الرشد واسألك شكر نعمتك واسألك حسن عبادتك واسألك قلبا سليم ولسانا صادقا واسألك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما لا تعلم واستغفرك لما تعلم - 00:09:08
انك انت علام الغيوب. هذا الحديث ايضا في ضعف. اذا الحديث مداره له ثلاث طرق جاء من طريق الاوزان حسان بن عطية عن شداد ولم يسمع وحسان بن عطية لم يسمع من شداد - 00:09:32
وجاء من طريق سفيان الثوري على الجريري عن ابي العلاء عن رجل قال الحنظلي عن شداد والحنظل لا يعرف وجاء من طريق حمام سلمة كما عند النسائي هنا. واسقط الحنظلي. فالحديث في هذه الاسناد فيه ضعف. ضعف اي شيء. الانقطاع - 00:09:45
عشرين سائل جريري لا اختلط اختلط لكن يبقى العلة هي انقطاعه انقطاع الخبر فان بين ابي العلا وشداد رجل مجهول هو ابن الحنظلي وحديث حسان بن عطية فيه القطاع والحديث على فرضية صحته ليس خاصا بالصلاة. وانما هو من الذكر الذي يقال مطلقا. يقال مطلقا - 00:10:03
اي تسأل الله دائما هذا الدعاء في الصلاة وفي غيرها. اما قول النسائي فليس بصحيح ثم قال باب نوع اخر اخبرنا عن يحيى بن حبيب بن عربي حدث عن ابن عطاء بن سبع نبيه قال صلى بنا عمر ابن ياسر صلاة فاوجز فيها. فاوجز فيها - 00:10:28
فقال فقالوا لقد خففت او اوجزت الصلاة فقال ابى اما على ذلك فقد دعوت فيها بدعوات سمعتهن وسلم فلما قام تبع رجلا من القوم هو ابي. اي هو السائل غير انه اكلنا عن نفسه او كان عن نفسه - 00:11:00
فقال ما هي الكلمات؟ قال اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني. اذا علمت الوفاة خيرا لي الحديث وهذا اسناده فيه حماد سلمة وحمام سنوات عن عطاء - 00:11:21
بعد الاختلاط وقبل الاختلاط لكن الحديث ايضا جاء عند النسائي من طريق شريكه عن ابي عن ابي هاشم الواسطي الذي بعده جاء من طريق اخر وفيه شريك بعد النخعي وجاء ايضا عند احمد من طريق - 00:11:41
شريك على المجلس من طريق آآ شريك على المجلس ومع هذا يقال الحديث بهذا الاسناد لا بأس به فان حماد بن سلمة قد سمع من قبل الاختلاط وبعد وبعد الاختلاط - 00:12:00
سمع منه قبل الاختلاط وبعده هذا الحديث يقال فيه لا بأس به. وجاء عند ابن حبان الحاكم من طريق حمام زيد ان يتابع حماد سلمان حمام زيت وحمام زيت سمع منه قبل الاختلاط - 00:12:14
واختلف في رفع وقفي فاوقفه بعضهم على عمار اوقفه ابن فضيل على عمار لكن ابن فضيل ايضا سمعه من من عطاء بعد بعد الاختلاط والصحيح رواية حمام زيد فقد رواه حمد بن زيد عن عطاء بن سبع نبيه عن عمار فرفعه - 00:12:31
وهذا هو الصحيح هذا هو الصحيح وحديث ابي مجلز في شريكه النخعي لكن يغلي عن الذي قبله. وفي انه علمه هذا الدعاء يقول اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي واسألك خشيتك بالغيب والشهادة وكلمة الاخلاص في الرضا والغضب واسألك - 00:12:52
لا ينفد وقرة عين لا وقرة عين لا تنقطع واسألك الرضا بعد القضاء او اسألك الرضا بالقضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك ابقى الى لقاءك واعوذ بك واعوذ بك من ضراء مضرة وفتنة مضلة. اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. الحديث - 00:13:16

فهذا الحديث اسناده فيه ضعف لكن يغني عنه الذي قبله يقول في الصلاة ليس دعاء في الصلاة يدعون احيانا الدعاء في اي مكان مم هيدا قطرة علينا. الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:36

قل حين تصبح لبيك اللهم لبيك مذكر اللهم من سنيدة ضمرة الحبيب العزيز هذا الحديث كم رقمه؟ واحد وعشرين الف خرجوا الحديث الاول قبل الصح حديث اه حماد صح الاحاديث - 00:14:11

لكن الحديث هذا مثل اذكار الصباح لا يصح لكنه هو صحيح من باب انه يدعى به في اي وقت اول واحد ابو بكر ها الضعيف ضعيف ها كما يصح يصح بس من باب انه يدعى به مطلقا - 00:14:54

في حديث صحيح ما في اشكال لكن ليس خاص الصلاة ادخال الصلاة هو دعاء مطلق جاء ايضا له طرق اخرى عند غير هذا جاء فيها جاء بطرق اخرى غير هذا - 00:15:36

هم وين ننصح اي حد يعطيها بالشارع بحال حمام زايد عن عن عن عمام ياسر هذا اصح طريق له ثم روى قال حتى اخبرنا عبيد بن سعد ذكر الحديث هذا المجلس شريك على على ابي هاشم عن ابي هاشم - 00:15:52

انا بجلس عن قيس ابن عباد قال صلي على ابو ياسر بالقوم صلاة اخفها فكأنهم استنكروا فدعا بهذا الدعاء قبل قليل ثم ذكر بعد ذلك ايضا ما يتعلق بالتعوذ في الصلاة اي ما يشرع التعوذ به في الصلاة ذكر حديث هلال بن يساف عن ثروة ابن نوفل قال قلت لعائشة حدثيني بشيء كان يدعو به في صلاته؟ قالت نعم - 00:16:19

كان يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل هذا الحديث صحيح سنادي وصحيفة رجاله ثقات - 00:16:42

الاصل الصحيح ايضا عند مسلم اعزائي المسلمين صح؟ ها؟ هي ليس بصلاتي وليس في الصلاة انما قال من شر ما عملت من شر ما لم اعمل من شر ومن شر ما لم - 00:17:05

من شر ما عملت لفظ الصلاة قال قلت لعائشة هذا رجال ثقات لكن لف مسلم مش لفظ من طريق مال المسلم ايوا ومحسنة عائشة عما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يده الا قال كان يقول اللهم - 00:17:25

فقط الصحيح ليس فيه ذكر الصلاة لكن مع ذلك لو استعاد الانسان بها في سجوده فحسب. ويستعان بها قبل سلامه الحسد. ثم ذكر حديث شعبة الاشعث عن ابيعة المسروقة الهاشة - 00:18:08

فقال نعم نعم عذاب القبر حق. قال ثم سنصلي من صلاة بعد الا تعوذ من عذاب القبر. وهذا ثابت في الصحيح ثابت في الصحيح عند البخاري وعند مسلم عند البخاري في البخاري - 00:18:24

ان النبي كان يتعوذ من عذاب القبر. قصته طويلة بقصة المرأة اليهودية وايضا جامعة اسماء بنت ابو صديق رضي الله تعالى عنها. والحديث في البخاري. ثم قال ايضا حدثنا ابن ابي - 00:18:41

شعيب شعيب ابي حمزة عن الزهري قال اخبرنا الامام الزهير عن عائشة رضي الله تعالى اخبرته انه كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعفي عذاب القبر واكون على فتنة المسيح الدجال اللهم لك من المأثم والمغرب - 00:18:59

الحي وهذا ايضا في الصحيحين ان النبي كان يتعوذ بالله من هذه الامور ثم روى من طرف محمد ابن عائشة عن ابي هريرة قال قصيدة تشهد احدكم فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة المحرومات وفتنة المسيح الدجال - 00:19:13

المسيح الدجال ثم ليدعو نفسي بما بدا له. جاء عند مسلم هذا الحديث وفيه زيادة اذا تشهد احدكم التشهد الاخر اللفظ الاخر فقصرها بعضهم عليه شيء على اخر التشهد وليس على وليس في كل تشهد - 00:19:28

عند مسلم بلفظ وفي البخاري في الصحيحين لكن لفظة عند قال اذا تشهد التشهد الاخر فذكره الله مسلمية بس الطريق بين انه اذا تشهد احدكم يستعذ بالله من الربع الموجة رقمه كم - 00:19:48

خمسمية مليون سبحان الله سبحان النسخة اللي عندي تسعة وثمانين ما ذكرها اللي عندي ما ذكرها هذا خطأ هو الوجود يتشاهد يتشهد المحفوظ في مسلم التشهد الاخر. هذا المحفوظ. لكن آآ ايضا فيه محمد ابي عائشة فرد بها والمحفوظ عن عائشة - 00:20:30

دون ذكر هذه اللفظة ثم ذكر نوعا اخر قال فيه حجاب بن عبد الله احسن الكلام كلام الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا ليس للصلاة عندما كان يقول متى؟ في خطبته - 00:20:59

وليقول النسائي كان يقول في صلاته هذا خطأ المحفوظ في هذه الخطبة انه اذا اذا تشهد وخطب الجمعة يقول هذا قبلها الاربع بالمحفورة الاربعطعش لا صحيح ما في اشكال محفوظة. تشاهدها في التشهد الاخر - 00:21:16

ما في باس نقول هي مسلم قوله في صلاته هذه بعد التشهد ليس بصحيح حديث هذا اصله في مسلم وليس هذا موطنه يقول خطبت بعد التشهد ان احسن الحديث كتاب الله - 00:21:41

واخرجه مسلم في الخطبة ليس بذكر الصلاة هذا غير صحيح. يقول ذكروا في الصلاة هذا ليس بصحيح وليس هذا من الاذكار ما يقابل التشهد انما هذه اقوال الخطبة. ثم ذكر حديث حذيفة ابن اليمان رضي الله تعالى عنه - 00:21:59

حدا هناك ابن مغول عن طرحة المصرف عن زيد بن وهب عن حذيفة انه رأى يصلي فطف فقال له حذيفة منذ كم تصلي قائمين له اربعين هذه اللحظة نذكرها ناخد منذ اربعين هذه من كرة - 00:22:16

باتتوا في حذيفة في عام ثلاثة وثلاثين للهجرة قبل موت عثمان رضي الله تعالى عنه قبل قتل عثمان وهاهجة كم يكون هذا الرجل من اربعين سنة هذا من اصحاب النبي المتقدم لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. من اصحاب الهجرة يعني. ايه قبل الهجرة - 00:22:30

بهذه اللفظة من كرة اربعين سنة في الصحيح في البخاري قال لهما افلحت ابدا ولم يقل منذ كم صليت قال ما صليت ولو مت على هذا لمت على غير الفطرة - 00:22:53

فلفظة الاربعين سنة هذي ليست محفوظة. الحديث البخاري اخرجه البخاري من طريق ابي وائل حذيفة انه قال ما صليت واحسبه قال ولو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم. هذا لفظ البخاري - 00:23:06

وليس فيه اربعين. هم لا تصح الحديث ايش نفس الحديث؟ وهو اقرأ لا تصح اربعين هذي لا تصح. وبعد ذلك يدل على ان من لم يقم صلاته ولم يصلي الصلاة - 00:23:19

امر الله عز وجل بها فاقاموا ركوعه وسجوده انه لم يصلي وان هذا على وعيد شديد انه مات على غير فطرة الاسلام قادم من ادلة دالة على اي شيء على كفر تارك الصلاة - 00:23:45

اذا كان الذي لا يحسن الصلاة على هذا الوعيد فكيف بالذي لا يصلي جملة وتفصيلا جبته اربعين صلاة اربعين سنة هذي لا تصح. الله لا ليس بواجب ليس هناك دعاء واجب - 00:23:59

هذي فايدة ليس هناك دعاء الواجب الوجوب بل لو قلت ليس هناك شيء من الاذكار بالاقوال واجب الا النطق بالشهادتين او تكبيرة الاحرام لكن ليس دعاء واجب دعاء انك يجب تدعو به ليس هناك دعاء واجب - 00:24:34

تحية ذكر تحيات لله والصلاة والطيبات الا الا اذا قمنا الى وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ولا لا يوجد دعاء تقول هذا الدعاء واجب ما في دعوات حد يحفظ دعاء واجب - 00:24:54

سنة الذي علمه ايش الوجه؟ ما في ما في دعاء واجب لا يوجد دعاء واجب لا في الصلاة ولا في غيرها. قراءة وليست دعاء. احسن اليكم خذ بس هذا هذا لا فيه اشياء كثيرة صحيح. فيه اشياء كثيرة صحيح. ايه - 00:25:10

طبعا ذكرك وشكره ايضا حديث اعوذ بالله من والعجز والكسل والجن والبخل هذا ثابت اقفل يا باشا. في احد كثيرة ها - 00:25:48